



LEVANT MEDIA  
لبنان ميديا

# الروحانية الصحيحة

عيش الحياة المسيحية بحسب رومية ١٢

دليل دراسي للتلمذة والمجموعات الصغيرة

12

تقديم فارس أبو فرحة

## شكر خاص



شكر خاص لخدمة حياتك على حافة  
دراسة مبنية على تعليم تشيب إنجرام.

أهلاً بكم في سلسلة الروحانية الحقيقية للمجموعات الصغيرة. إنّه لشرف لي أن أكون معكم خلال هذه الرحلة. أشعر بالفرح والحماس بشأن هذه الرحلة التي سنخوضها معاً في دراستنا كلمة الله واكتشافنا معنى أن تكون تابعاً وتلميذاً حقيقياً ليسوع المسيح. هدف هذه السلسلة الخاصّة بالمجموعات الصغيرة هو مساعدتك في دراسة وفهم معنى أن تُعاش حياة يسوع المسيح بطريقة فوق طبيعية من خلالك، حتّى تستطيع أن تحيا مثله. حين نفضّل الأمر، تظهر الروحانية الحقيقية بسيطة: إنها محبة الله ومحبة الناس كل الوقت.

«في هذه السلسلة، سندرس معاً وبالتفصيل الإصحاح الثاني عشر من رسالة بولس إلى الكنيسة في رومية.» تتعلّق الإصحاحات الأول إلى الثالث من رسالة رومية بالخطية - فجميعنا أخطأنا ونحن ناقصون في معيار مجد الله. ويقدم الإصحاحان الرابع والخامس الحل - حل مشكلة الخطية هو الخلاص. وتتحدّث الإصحاحات السادس إلى الثامن عن روح الله الذي يسكن في حياتنا، وعن قوة الله ومحضه اللذين يشكلان فينا صورة المسيح. وهذا ما يدعى التقديس. وأخيراً، تذكّرنا الإصحاحات التاسع إلى الحادي عشر بأن الله يحفظ وعوده. هذه هي سيادة الله. بعد القراءة عن خطيتنا، وعن خلاص المسيح، وعن تقديس الروح القدس، وعن سيادة الله، يحثنا الرسول بولس على أن «نقدّم أجسادنا ذبيحة حية.» هكذا نبدأ سيرنا في الطريق نحو عيشنا كمسيحيين بحسب رومية ١٢.

وإذ تنضمّ إلينا في هذه الدراسة كلّ أسبوع، ستتعلم معنى أن تختبر الحياة القوية والغنية بسبب عيش روح يسوع المسيح فيك وتغييرك لتصبح مسيحياً بحسب رومية ١٢. فهل أنت مستعد؟ لنبدأ.

**القس . فارس أبو فرحة**



تتطلب هذه الدراسة فيديوهات تعليمية لكل جلسة يقدمها فارس أبو فرحة. للحصول على هذه الفيديوهات مجاناً، الرجاء زيارة الموقع التالي على شبكة الإنترنت:

[www.nextgenarabic.com/TS](http://www.nextgenarabic.com/TS)



---

٦	كيف تحصل على أعظم استفادة من هذه التجربة	.....
١٠	الجلسة ١: ما هي الروحانية الصحيحة	.....
٢١	الجلسة ٢: كيف نعطي الله ما يريد أكثر من أي شيءٍ آخر	.....
٣٠	الجلسة ٣: كيف تحصل على قصد الله الأفضل لحياتك	.....
٤٠	الجلسة ٤: كيف يمكنك أن تستوعب ذاتك الحقيقية	.....
٤٩	الجلسة ٥: كيف تختبر الحياة في المجتمع الأصيل	.....
٥٨	الجلسة ٦: كيف تتغلب على الشر الذي يستهدفك	.....

## كيف تحصل على أعظم فائدة من هذه التجربة

أنت توشك أن تبدأ رحلة عظيمة وجميلة تُدعى «الروحانية الصحيحة». ثمة الكثير من التشويش وعدم الوضوح وسط المسيحيين والكنائس عن معنى أن تعيش مسيحياً حقيقياً. هذه السلسلة الرائعة والقوية، التي يعلمها فارس أبو فرحة، تخترق التشويش والفوضى. يتمحور هذا التعليم المحفّز القوي حول حياة يسوع، لأنّ تعلّم العيش مثل يسوع هو لبّ وجوهر صيرورة الإنسان تلميذاً. في رومية ١٢، يقدّم لنا الرسول بولس مبادئ صيرورة الإنسان تلميذاً، ولكنّ لنا في حياة يسوع صورة التلميذ الحقيقي.

في ما يلي بعض مقاطع الفيديو التي ستكتشفونها بالإضافة إلى بعض الملاحظات المفيدة للإفادة بأكبر درجة ممكنة من هذه التجربة. إن كنت تقود المجموعة، فستجد مساعدة إضافية وإرشادات بخصوص القيادة والتوجيه في الصفحات ٩٩-١١٣.

### ١. استوعب التعليم (شاهد الفيديو)

ضروريّ أن نمثّل أمام الله ونخضع لحقه. في هذا الجزء، ستشاهد فيديو التعليم الذي يقدّمه فارس أبو فرحة. يتمّ تقديم كل تعليم في مقطع فيديو مدّته ١٥-١٨ دقيقة. وفي نهاية مقطع التعليم، يساعد فارس المجموعة في أن تغوص في النقاش.

يُقدّم مخطط لمحتوى التعليم لكلّ جلسة. وبينما تحضّر للجلسة، اكتب الأسئلة أو الأفكار التي تستطيع أن تشارك بها خلال وقت النقاش.

ومع أن معظم الآيات تظهر على الشاشة ومكتوبة في ملاحظاتك، فإنّ إحضارك كتابك المقدّس كلّ أسبوع فكرة ممتازة جداً، إذ إنّ هذا يتيح لك أن تدوّن ملاحظاتك على كتابك المقدّس، وتجد مقاطع أخرى يمكن أن تكون مناسبة ومرتبطة بدراسة ذلك الأسبوع.

## ٢. تحدّثوا عن الأمر

نحن لا ننمو بالاستماع إلى كلمة الله فقط، بل وكذلك «في مجتمع». صداقة وأفكار الآخرين في المجموعة سيُغنيان تجربتك في المجموعة الصغيرة. ثمّة أسئلة عديدة تُقدّم لمعالجة ومناقشتها ضمن المجموعة بغرض التعمّق أكثر في المحتوى التعليمي. أبقِ التوجيهات والإرشادات التالية في ذهنك من أجل قيادة نقاشٍ صحيح وصحّي في المجموعة.

– **كُن منخرطاً:** اشترك في النقاش وشارك بما لديك من أفكار، فأفكارك هامة، ولديك منظور فريد يمكن أن ينتفع به الآخرون في المجموعة.

– **كُن مستمعاً جيداً:** عبّر عن تقديرك لما يتحدّث به الآخرون. اسعَ لأن تفهم منظور الآخرين في مجموعتك، ولا تخف من أن تطرح أسئلة تهدف لمتابعة الحوار.

– **كُن لطيفاً ولبقاً:** محتمل أن تجد آراء متنوّعة كثيراً في المجموعة بشأن المواضيع المطروحة في هذه الدراسة. النقاش الحيوي المليء بالإثارة أمر عظيم بينما عدم الاحترام والتّهجّم ليسا كذلك. حين يكون هناك خلاف، ركّز على الموضوع قيد النقاش، ولا تدع النقاش يتحوّل إلى هجومٍ شخصي.

– **كُن مركزاً:** ابقِ مركزاً على الموضوع. ساعد المجموعة في استكشاف الموضوع قيد النقاش، وحاول أن تؤجّل الأسئلة أو القصص غير المرتبطة بالموضوع إلى وقتٍ لاحق.

– **احرص على ألا تهيمن على النقاش:** احرص على أن يكون مقدار حديثك متناسباً مع بقية المجموعة، وافسح في المجال للآخرين بأن يتكلّموا.

– **تمتّع بروح المتعلّم:** ابقِ حساساً لما قد يرغب الله بأن يعلّمك إياه من خلال الدرس وكذلك من خلال ما لدى الآخرين ليقولوه. ركّز على نموّك أكثر من التركيز على إثبات رأيك أو كسب جولة النقاش أو الجدل.

### ٣. عِشِ التعلِيم - «يوميًا - أسبوعيًا - بلا توقف»



تشير الكلمات «يوميًا - أسبوعيًا - بلا توقف» إلى الحياة العملية. تتضمن هذه الكلمات الثلاثة البسيطة المفتاح الذي يعينك في أن تصير الإنسان الذي يريدك الله أن تكونه.

#### • أمام الله يوميًا

التق بالله شخصياً من خلال الصلاة وقراءة كلمته لتمتّع بمحضره وتنال إرشاده وتتبع إرادته.

#### • مع المؤمنين أسبوعيًا

نظّم أسبوعك بحيث تدخل شخصياً في علاقات آمنة تقدّم المحبة والدعم والشفافية والتحدّي والتشجيع والمحاسبية.

#### • في مهمة إرسالية مستمرة بلا توقّف

«عيش» محبة المسيح للأخريين من خلال أعمال التضحية والخدمة في البيت والعمل واللعب والكنيسة.

بعد معالجة بعض أسئلة النقاش العامة، ثمة ثلاثة أسئلة مُخصّصة لكلّ أسبوع تتمحور حول «يوميًا - أسبوعيًا - بلا توقف»

يسعى السؤال المتعلّق بالمثل «أمام الله» إلى دفع المجموعة للتجاوب مع مقطع كتابي مُعيّن وما يقوله الله عن الموضوع.

ويسعى السؤال المتعلّق بـ«الحياة في المجتمع» إلى حثّ المجموعة على التفكير بالموضوع في ضوء علاقتنا بعضنا ببعض.

ويسعى السؤال المتعلّق بـ «في مهمة إرسالية» إلى تشجيع المجموعة على تطبيق ما تعلّموه عن موضوع ذلك الأسبوع.



## ٤. نشاط شخصي إضافي

يأتي **الإلهام** من سماع كلمة الله. ينمو **الحافز** بمناقشة كلمة الله. يحدث **التغيير** حين تدرس كلمة الله لأجل نفسك.

من أجل «تسريع» نمو جميع أفراد المجموعة، قدّمنا دراسة كتابية مختصرة يمكن لكل شخص أن يتممها وحده في البيت. فقناعاتنا تزداد قوة حين نتعمّق في الكتاب المقدّس ونكتشف الحقّ بأنفسنا.

ولمساعدتك في أن تحقّق أعظم فائدة من هذا التدريب، فكّر بأن تشجّع أعضاء مجموعتك على أن يجدوا شريكاً يكون مستعداً وملتزماً بإتمام هذا الواجب معهم في هذا الأسبوع. وبعد أن يتمموا درس الكتاب خلال الأسبوع، شجّعهم على أن يقضوا عشر دقائق في مكالمة هاتفية يتحدّث الشركاء فيها عمّا تعلّموه وما يطبّقونه.



## الجلسة الأولى

ما هي الروحانية الصحيحة



## شاهد الفيديو واملاً الفراغات أثناء المشاهدة

شاهد الجلسة الأولى واكتب ملاحظاتك في الفراغات المتاحة أدناه.

### حلم الله لحياتك - رومية ١٢

#### مُقَدِّمة - الآباء والأولاد

- لدى كل أب وأم حلمٌ بشأن ولده.
- يمكن أن يكون أولادنا مصدر أعظم \_\_\_\_\_ أو أعمق \_\_\_\_\_ لنا.
- لدى أبينا السماوي حلم بشأن كل واحدٍ من أولاده.
- حلم الله هو أن يجعلك مشابهاً \_\_\_\_\_ه.
- متى ٥: ٤٨؛ رومية ٨: ٢٩؛ أفسس ٤: ١٣
- حلم الله لكل واحدٍ من أولاده هو أن يصير مسيحياً بحسب \_\_\_\_\_.

#### خمسة علاقات رئيسية

- الاستجابات الكتابية بحسب رومية ١٢

#### ١. العلاقة مع الله

لله \_\_\_\_\_

«فأطلب إليكم أيها الإخوة برأفة الله أن تقدّموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عند الله، عبادتكم العقلية.»  
رومية ١٢: ١

#### ٢. العلاقة مع العالم

عن العالم \_\_\_\_\_

«ولا تشاكلوا هذا الدهر، بل تغيّروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم، لتختبروا ما هي إرادة الله الصالحة المرضية الكاملة.»

رومية ١٢: ٢

### ٣. العلاقة مع الذات

\_\_\_\_\_ في تقييم الذات

«فإني أقول بالنعمة المعطاة لي، لكُلِّ من هو بينكم: أن لا يرتئي فوق ما ينبغي أن يرتئي، بل يرتئي إلى التعقل، كما قسم الله لكل واحد مقداراً من الإيمان. فإنه كما في جسد واحد لنا أعضاء كثيرة، ولكن ليس جميع الأعضاء لها عمل واحد، هكذا نحن الكثيرون: جسد واحد في المسيح، وأعضاء بعضا لبعض، كل واحد للآخر. ولكن لنا مواهب مختلفة بحسب النعمة المعطاة لنا: أنبوة فبالنسبة إلى الإيمان، أم خدمة ففي الخدمة، أم المعلم ففي التعليم، أم الواعظ ففي الوعظ، المعطي فبسخاء، المدبر فباجتهاد، الراحم فسرور.»

رومية ١٢: ٣-٨

### ٤. العلاقة مع المؤمنين

\_\_\_\_\_ بمحبة

«المحبة فلتكن بلا رياء. كونوا كارهين الشر، ملتصقين بالخير. وادين بعضكم بعضا بالمحبة الأخوية، مقدِّمين بعضكم بعضا في الكرامة. غير متكاسلين في الاجتهاد، حارِّين في الروح، عابدين الربِّ، فرحين في الرجاء، صابرين في الضيق، مواظبين على الصَّلاة، مشتركين في احتياجات القديسين، عاكفين على إضافة الغرباء.»

رومية ١٢: ٩-١٣

### ٥. العلاقة مع غير المؤمنين

\_\_\_\_\_ الردّ على الشرّ بالخير

«باركوا على الذين يضطهدونكم. باركوا ولا تلعنوا. فرحا مع الفرحين وبكاء مع الباكين. مهتمِّين بعضكم لبعض اهتماماً واحداً، غير مهتمِّين بالأمر العالية بل منقادين إلى المتضعين. لا تكونوا حكماء عند أنفسكم. لا تجازوا أحداً عن شرِّ بشرِّ. معتنين بأمور حسنة قدام جميع الناس. إن كان ممكناً فحسب طاقتكم سالموا جميع الناس. لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحياء، بل أعطوا مكاناً للغضب، لأنه مكتوب: لي النعمة أنا أجازي يقول الرب. فإن جاع عدوك فأطعمه. وإن عطش فاسقه. لأنك إن فعلت هذا تجمع جمر نار على رأسه. لا يغلبك الشر بل اغلب الشرّ بالخير.»

رومية ١٢: ١٤-٢١

**تحذير** – ليست رومية ١٢ (شيفرة أخلاقية) تقتضي الجدية الصارمة في محاولة العيش بحسبها، ولكنها استجابة إيمان لما عمله الله لنا.

– رومية ١-٣: \_\_\_\_\_ مشكلتنا التي تفصلنا عن الله.

– رومية ٤-٥: \_\_\_\_\_ حل الله في عمل يسوع المسيح على الصليب.

– رومية ٦-٨: \_\_\_\_\_ عيش حياتك الجديدة بقوة الله والنمو التدريجي في مشابهة المسيح.

– رومية ٩-١١: \_\_\_\_\_ العيش بثقة لأن الله ممسك بزمام الأمور، وهو يحفظ كلَّ وعوده.

#### مفتاح الإجابات

المقدمة: فرح، حزن، ابنه، رومية ١٢

٥ علاقات رئيسية: التسليم/ الاستسلام، الانفصال، التعقُّل، الخدمة، بطريقة فوق طبيعية

تحذير: الخطية الخالص، التقديس، سيادة الله

## أسئلة تختص بالتطبيق الشخصي

١. هل ترغب بأن تنال كل ما خطّط أبوك السماوي لإعطائه لك بصيرورتك مسيحياً بحسب رومية ١٢ ؟

---

---

---

٢. هل أخذت شخصياً الخطوة بأن تكون في علاقة مع المسيح بكل تكريس وبلا رجوع؟

---

---

---

٣. كيف يهيئك التسليم لله والانفصال عن قيم العالم في الحصول على أفضل ما لدى الله لحياتك؟ (انظر مزمور ٨٤: ١١)

---

---

---

٤. ما هي «الخطوة التالية» التي ستساعدك في تحقيق حلم الله لحياتك؟

---

---

---

٥. من يمكنه أن يساعدك ويسندك في أخذك خطوة الطاعة التالية؟

---

---

---

## صورة موجزة لمسيحي رومية ١٢

التلميذ إنسان:

- له علاقة بالله - مسلّم لله.
- له علاقة بنظام العالم - منفصل عن قيم العالم.
- له علاقة بذاته - لديه تقييم لذاته.
- له علاقة بالمؤمنين - يخدم الآخرين بمحبة.
- له علاقة بغير المؤمنين - يتجاوب بطريقة فائقة للطبيعة مع الشرّ بالخير.

ليست «الروحانية الصحيحة» أداءً أو محاولةً جادةً ومجتهدة، بل هي استجابة للنعمة. التلمذة أمرٌ يتمحور حول العلاقات.

كيف نتمتع بتجربة عظيمة في الدراسة ضمن مجموعة

١. المشاركة والنقاش والتحضير
٢. الصدق والصراحة والشفافية
٣. شكّل اتفاقية للمجموعة (انظر صفحة ١٠٤)

## تحدّثوا عن الأمر

١. ما هو رجاؤك؟ ما الأمر الذي تحب أن ترى الله يعمله في حياتك نتيجة لهذه الدراسة؟

---

---

---

٢. برأيك، لماذا لا يعيش مؤمنون كثيرون كمؤمنين فعلاً؟

---

---

---

٣. ماذا كان تعبير «المؤمن الجيد» يعني بالنسبة لك في صَغْرِكَ؟ هل كان هذا المفهوم متمحوراً بشكلٍ أساسي حول النعمة أم حول الأداء والأعمال الصالحة؟

---

---

---

٤. قال فارس إنّ حياة المؤمن بحسب رومية ١٢ هي بالدرجة الأولى وفوق كل شيء أمرٌ علاقيّ. ما بعض الكلمات والتعابير الأخرى التي يمكن أن يستخدمها المؤمنون في وصف المؤمن الصالح والجيد بحيث يعطيها أولوية خاصّة؟ وبالنسبة لك شخصياً، ما معنى النظر إلى الحياة المسيحية بصفتها «مرتبطة بالعلاقات»؟

---

---

---

## امثل أمام الله يومياً

تتطلب صيرورتك مثل يسوع تنميتك لعلاقة شخصية حميمة مع أبيك السماوي. كيف يظهر هذا الأمر في حياتك اليومية؟ ما الخطوة التي تحتاج لأخذها من أجل التعمّق في علاقتك بالله؟

---

---

---

## عش الحياة في المجتمع

أحد الأمور التي يستخدمها الله في جعلك تلميذاً ناضجاً هو العلاقة الحقيقية مع آخرين (مجتمع كتابي). من الأشخاص الذين في حياتك ذوو التأثير الفاعل والملموس في مساعدتك بأن تصبح أكثر شبهاً بيسوع في هذه الناحية؟

---

---

---



## كُن في مهمة إرسالية

---

«أعظم حاجة لدينا اليوم هي أن يعيش المؤمنون كمؤمنين فعلاً.»  
صِف معنى «أن يعيش المؤمن كالمؤمن» بالنسبة لحياتك. كُن  
محدّداً وعملياً.

---

---

---

## نشاط شخصي إضافي

---

يأتي **الإلهام** من سماع كلمة الله. ينمو **الحافز** بمناقشة كلمة الله.  
يحدث **التغيير** حين تدرس كلمة الله لأجل نفسك.

إن كنت ترغب بأن «تسرّع» نموّك، فأليك واجب يمكنك إتمامه في البيت  
وحدك. تصبح قناعاتنا أقوى حين نبحث في الكتاب المقدّس ونكتشف  
الحق بأنفسنا. ولمساعدتك في تحصيل أعظم فائدة من هذا التدريب،  
فكر بأن تجد لك شريكاً في المجموعة سيلتزم بعمل هذا الواجب هذا  
الأسبوع. اتّفقا على أنّكما بعد أن يتمّ كل واحدٍ منكما هذا الواجب  
ستتواصلان هاتفياً لتقضيا عشر دقائق تتحدّثان فيها عما تعلّمتا وما  
ستطبّقانه.

١. اقرأ كامل المقطع التالي مرتين. اقرأه ببطء وروية، منتبهاً فعلاً إلى انسياب وتسلسل ما يقوله يسوع.

أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَامُ. كُلُّ عُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنْفِيهِ لِيَأْتِي بِثَمَرٍ أَكْثَرَ. أَنْتُمْ الْآنَ أَنْفِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ. انْتَبُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْعُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ دَاتِهِ إِنْ لَمْ يَنْبُثْ فِي الْكَرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَنْتَبُوا فِيَّ.

أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَعْصَانُ. الَّذِي يَنْبُثُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بَدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَنْبُثُ فِيَّ يَطْرَحُ خَارِجًا كَالْعُصْنِ، فَيَجِفُّ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ. إِنْ تَبْتُمْ فِيَّ وَتَبَّتْ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ. بِهِذَا يَتِمَّجِدُ أَبِي: أَنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي.

كَمَا أَحْبَبَنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا. انْتَبُوا فِي مَحَبَّتِي. إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَنْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي وَأَنْبُثُ فِي مَحَبَّتِهِ. كَلَّمْتُكُمْ بِهِذَا لِكَيْ يَنْبُثَ فَرَحِي فِيكُمْ وَيُكْمَلَ فَرَحُكُمْ. هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ. لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمَ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ. أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. لَا أَعُودُ أَسْمِيكُمْ عِبِيدًا، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لَكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي. لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذَهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ مَهْرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي.

٢. اقرأ الآيات العشرة الأولى، وضع دائرة حول كلمة «ثبت» ومشتقاتها.  
كيف يظهر «الثبات في المسيح» في حياتك؟ كُن مُحدِّداً.

---

---

---

---

---

---

٣. قال يسوع في الآية الثانية إن الله ينقّي في بعض الأحيان حياتنا حتى نصير أكثر إثماراً. ما بعض الطرق والأساليب التي «ينقّي» الله بها حياة المؤمن؟ بينما تفكّر برحلتك الروحية، هل يمكنك أن تفكّر بحدثٍ «نقّاك» الله فيه؟

---

---

---

٤. قال يسوع إنّه إن ثبتنا فيه فإننا سنأتي بثمرٍ كثير. ما نوع الثمر الروحي الذي يمكنك أن تتوقع رؤيته في حياتك بثباتك في المسيح؟

---

---

---

## عش الحياة في المجتمع

---

يأمرنا يسوع في الآية ١٢ بأن نحبّ بعضنا بعضاً كما أحبنا هو. اذكر خمسة طرقٍ محدّدة يمكنك بها أن تبدي محبّتك للمؤمنين الآخرين؟

---

---

---

---

---

## كُن في مهمة إرسالية

---

اقرأ يوحنا ١٥: ٩-١٦ ثانية. كيف ينبغي لحقائق هذا المقطع أن تؤثر بالطريقة التي أتمم بها مهمتي ورسالتي في العالم؟



## الجلسة الثانية

كيف نعطي الله ما يريدُه أكثر من أي شيءٍ آخر



## شاهد الفيديو واملأ الفراغات أثناء المشاهدة

شاهد الجلسة الثانية واكتب ملاحظاتك في الفراغات المتاحة أدناه.

### مُقدِّمة - «المخاطر، والتحليل، وعملية أخذ القرار»

- مقتطفات من دورية هارفارد للأعمال

- الحالة الدراسية ١: القطع النقدية الخاصّة بجون التي تعود إلى فترة الحرب الأهلية .

- الحالة الدراسية ٢: شيلا ولوحة بيكاسو

- أسئلة للتأمل والتفكير

١. ما هي المخاطر؟

٢. ما هي المكافآت والنتائج المحتملة؟

٣. ماذا ستفعل؟

٤. لماذا؟

### ملاحظات وتحليل

- الحالة الدراسية ٣: كنز قديم

«أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مُخْفَى فِي حَقْلٍ، وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمِنْ فَرَجِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ. أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يَطْلُبُ لَإِثْمٍ حَسَنَةً، فَلَمَّا وَجَدَ لُؤْلُؤَةً وَاحِدَةً كَثِيرَةَ الثَّمَنِ، مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا.»

- يسوع، متى ١٣: ٤٤-٤٦

## - ملاحظات

- **الموضوع:** الالتزام الكامل هو \_\_\_\_\_ التي نحصل بواسطتها على تدفق أفضل وأكبر للبركات الإلهية.

- **التعريف:** «الالتزام الكامل هو المواءمة والتوفيق بين دافع الشخص وموارده وأولوياته وأهدافه لإنجاز مهمة معينة، أو متابعة واتباع شخص معين.»

## - البصيرة الروحية:

ما العدسة التي تنظر من خلالها إلى الالتزام الكامل؟

عدسة السلبية	أم	عدسة الإيجابية
تضحية	أم	حكمة
نكران الذات	أم	منطق
النبل والاستشهاد	أم	فطنة
تنازل	أم	إعادة التقييم

- **المشكلة:** كيف يبدو الالتزام الكامل في علاقتنا بالله؟ كيف يحصل؟ كيف يعمل؟

---

---

---

## - الجواب = رومية ١٢: ١

«أطلب إليكم أيها الإخوة برأفة الله أن تقدّموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عند الله، عبادتكم العقلية.»

- الأمر: «\_\_\_\_\_ أجسادكم»

- الدافع: «\_\_\_\_\_ الله»

- السبب: «\_\_\_\_\_ العقلية/ الروحية»

## – ما الشيء الذي يريدُه أكثر من أي شيءٍ آخر؟

١. إنَّه يريدك أنت!

٢. يريدك أن تسلم له بالكامل كل كيائك وكل ما لديك.

## – لماذا تسلم لسيدته؟ – مزمور ٨٤: ١١

لأن التسليم الكامل هو القناة التي بها تتدفق أعظم بركات الله وأفضلها.

– السؤال: هل أنت \_\_\_\_\_؟

مفتاح الإجابات

الموضوع: القناة

الأمر: قدِّموا

الدافع: رحمة

السبب: عبادتكم

السؤال: مسلمٌ بالكامل



## أسئلة تختص بالتطبيق الشخصي

١. كيف تغيّرت نظرتك إلى الالتزام والتكريس؟

---

---

---

٢. لماذا يفوّت معظم المسيحيين أفضل ما لدى الله لأجلهم؟

---

---

---

٣. ما الشيء الذي يحول دون تكريسك وتسليمك بالكامل؟

---

---

---

---

---

٤. كيف يظهر تسليم الكل للمسيح اليوم؟

---

---

---

---

---

---

---

---

---

## تحدّثوا عن الأمر

١. هل نظرتك إلى الله تُؤثر في قرار تسليم الحياة له؟

---

---

---

٢. حين تفكّر بالتسليم أو الالتزام التام، هل تميل للنظر إلى الأمر  
بعَدساتٍ سلبية أم عدساتٍ إيجابية؟ لماذا؟

---

---

---

٣. من هو المؤمن الأكثر التزاماً وتسليماً لله ممّن تعرفهم؟ ما الأمر  
الذي تميّز به حياته عن حياة الآخرين؟

---

---

---

٤. ما الأمر الذي كان يمثّل أكبر عائق أمامك للتسليم؟ هل من أمر  
لديك الآن يحول دون أن تحيا حياة التسليم؟

---

---

---

## امثل أمام الله

تقول لنا رومية ١٢: ١

«فَأَطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً  
مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ.»

إحدى مشكلات «الذبيحة الحية» هي أنها يمكن أن تزحف مبتعدة عن المذبح. تحدّث إلى المجموعة عن أكبر تحدّ لديك في بقائك «مسلماً» (مكرساً وملتزماً تماماً).

## عش الحياة في المجتمع

ينبغي أن نجدد باستمرار «تسليمنا» لله. كيف يمكن للناس في مجموعتك أن يساعدوك في رحلتك في أن تحيا حياة التسليم التام والكامل؟

---

---

---

## خُن في مهمة إرسالية

إن كنت مكرساً بالكامل ومتكلاً بالكامل على الرب، فكيف ستختلف حياتك في الشهر التالي؟ كيف سيؤثّر هذا بك كونك «في مهمة إرسالية».

---

---

---

## نشاط شخصي إضافي

يأتي **الإلهام** من سماع كلمة الله. ينمو **الحافز** بمناقشة كلمة الله. يحدث **التغيير** حين تدرس كلمة الله لأجل نفسك.

إن كنتَ ترغب بأن «تسرّع» نموّك، فأليك واجب يمكنك إتمامه في البيت وحدك. تصبح قناعاتنا أقوى حين نبحث في الكتاب المقدّس ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك في تحصيل أعظم فائدة من هذا التدريب، فكّر بأن تجد لك شريكاً في المجموعة سيلتزم بعمل هذا الواجب هذا الأسبوع. اتّفقا على أنّكما بعد أن يتمّ كل واحدٍ منكما هذا الواجب ستتواصلان هاتفياً لتقضيا عشر دقائق تتحدّثان فيها عما تعلّمتا وما ستطبّقانه.

## امثل أمام الله يومياً

١. اقرأ قصّة إبراهيم وإسحق في تكوين ٢٢: ١-١٨.

٢. حاول أن تضع نفسك مكان إبراهيم. بماذا كنت ستشعر في ذلك المسير الطويل إلى جبل المريّا؟ ما الأسئلة التي ستكون لديك لتطرحها على الله؟

---

---

---

٣. بحسب عبرانيين ١١: ١٧-١٩، ما الذي كان إبراهيم يؤمن بأنّه سيحصل إن ذبح ابنه إسحق؟

---

---

---

٤. هل في حياتك شيء صار صنماً (إسحق) يقف في العلاقة بينك وبين الله؟

---

---

---

## عش الحياة في المجتمع

ما الذي تحتاج لأن تطلبه لمساعدتك في رحلتك في التسليم الكامل؟ التيق بصديق أو أكثر من صديق، واطلب منهم العون، ثم اقضوا بعض الوقت تصلون فيه معاً.

---

---

---

---

---

---

## كُن في مهمة إرسالية

مثلما كان حال إبراهيم، لدى الله تاريخ طويل من دعوة أتباعه إلى حياة المغامرة، والأمر يتطلب منا دائماً أن نخرج إلى خارج المنطقة التي نشعر فيها بالراحة والطمأنينة. ثقتك بالله الذي تعرفه هي ما يعطيك الثقة للتقدم إلى المجهول.

هل من أمر يدعوك الله إلى عمله سيتطلب منك أن تسلم له؟ اقض بعض الوقت في الصلاة والتأمل في ذلك السؤال، ثم أطلع ما يعلنه الله لك.



## الجلسة الثالثة

كيف تحصل على قصد الله الأفضل لحياتك



## شاهد الفيديو واملأ الفراغات أثناء المشاهدة

شاهد الجلسة الثالثة واكتب ملاحظتك في الفراغات المتاحة أدناه.

### مُقدِّمة - لماذا يوجد الكثير من القرارات وعدد قليل جداً من التلاميذ؟

- النهي: «لا تشاكلوا هذا الدهر ...»

«لا تشاكلوا ...»

- صيغة مبني للمجهول (في اليونانية)

- صيغة أمر

- مضارع

الترجمة: «توقفوا عن السماح بأن تُشكّلوا بتأثير وضغوط نظام العالم الحاضر.»

التطبيق: ينبغي أن نكون \_\_\_\_\_ عن قِيم العالم.

«لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنَّ أَحَبَّ أَحَدِ الْعَالَمِ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ  
الْآبِ. لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةٌ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةٌ الْعُيُونِ، وَتَعَظُّمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنْ  
الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. وَالْعَالَمُ يَمُضِي وَشَهْوَتُهُ،  
وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.»

١ يوحنا ٢: ١٥-١٧

### مُلخَص:

يسعى نظام العالم إلى أن \_\_\_\_\_ بنا ليبعدنا عن  
محبة المسيح، من خلال:

---

---

---

## الأمر:

«... بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم.»

«تغيروا»

- صيغة مبنية للمجهول (في اللغة اليونانية).
- صيغة أمر.
- مضارع.

## الترجمة:

«ولكن اسمحوا لله بأن يغيّر تفكيركم الداخلي وسلوكم الخارجي تغييراً كاملاً من خلال تعاونكم بكل القلب لحظةً بلحظةً مع عملية التجديد التي يجريها الروح.»

## التطبيق:

ما الذي يشكك أكثر: \_\_\_\_\_ أم \_\_\_\_\_؟

«فَأَجَابَ وَقَالَ: 'مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانَ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.'»

متى ٤: ٤

## وسيلة التغيير - «بتجديد أذهانكم.»

- تجديد الذهن هي عملية مستمرة من \_\_\_\_\_

(كولوسي ٣: ١-٤)

- تجديد الذهن يتضمّن دائماً \_\_\_\_\_ (٢ كورنثوس ١٠: ٤ - ٥)

- تجديد الذهن عمل \_\_\_\_\_ يجريه الروح القدس. (رومية ٨: ٥-٦)

مُلَخَّص: ما أنت إلا ما \_\_\_\_\_ !!!



## طرق علمية لتجديد ذهنك:

١. \_\_\_\_\_ كلمة الله. (رومية ١٠ : ١٧)

«إذاً الإيمان بالخبر، والخبر بكلمة الله.»

٢. \_\_\_\_\_ كلمة الله. (رؤيا ١ : ٣)

«طوبى للذي يقرأ وللذين يسمعون أقوال النبوة، ويحفظون ما هو مكتوب فيها، لأن الوقت قريب.»

٣. \_\_\_\_\_ كلمة الله. (٢ تيموثاوس ٢ : ١٥)

«اجتهد أن تقيم نفسك لله مزكّى، عاملاً لا يُخزى، مفصلاً كلمة الحق بالاستقامة.»

٤. \_\_\_\_\_ كلمة الله. (مزمو ١١٩ : ٩ ، ١١)

«بمّ يزكي الشاب طريقه؟ بحفظه إياه حسب كلامك. ... خبأتُ كلامك في قلبي لكيلا أخطئ إليك.»

٥. \_\_\_\_\_ بكلمة الله. - يشوع ١ : ٨

«لا يبرح سفر هذا الشريعة من فمك، بل تلهج فيه نهاراً وليلاً، لكي تحفظ للعمل حسب كل ما هو مكتوب فيه. لأنك حينئذٍ تُصلح طريقك، وحينئذٍ تُفلح.»

## أداة للتغيير:

مقصد التغيير: الحصول على أفضل ما لدى الله، لتستطيع أن تختبر أن إرادة الله

\_\_\_\_\_ - فائنة وجذابة وجميلة، ومُشبعة بشكلٍ غنيّ.

\_\_\_\_\_ - مقبولة من الله ومُرضية له.

\_\_\_\_\_ - بحسب قصد الله، موجّهين كامل قدرتنا في اتجاه إتمام مشيئته

في حياتنا.

## أسئلة تختصّ بالتطبيق الشخصي

١. ما الأمر الرئيسي الذي استفدت منه بشكل خاص في هذه الرسالة؟

---

---

---

٢. لماذا عدد المسيحيين الذي يختبرون أفضل ما لدى الله لهم قليل، بحسب رومية ١٢: ٢؟

---

---

---

٣. جميعنا نصارع مع نظام العالم الذي يسعى لتشكيل حياتنا. أين أضعف نقطة لديك؟ ما أكثر أمر ساعدك في مقاومة التجربة في نواحي الضعف؟

---

---

---

٤. ما سبب الأهمية الكبيرة لـ«تجديد الذهن»؟ كيف يرتبط تجديد الذهن مع الحصول على أفضل ما لدى الله لك؟

---

---

---

٥. هل هناك إنساناً أو شيء في حياتك يريدك الله أن تقول له: «لا»، حيث أنه يشكلك بحسب قيم العالم؟ هل من أمر يريدك الله أن تقول له: «نعم»، حتى يتجدد ذهنك وتختبر أفضل ما لدى الله لحياتك؟

---

---

---

ملخص: تأكل طرق عملية: سماع، قراءة، دراسة، حفظ، التأمل قصد التغيير: صالحة، مرضية، كاملة

مفتاح الإجابات  
التطبيق: مفصولين  
ملخص: يغربنا، المتعة، الأملاك، المناصب  
التطبيق: العالم، الكلمة  
وسيلة التغيير: إعادة التركيز، معركة، فائق للطبيعة

## تحدّثوا عن الأمر

١. ما هو غذاؤك العقلي والروحي؟

---

---

---

---

---

٢. ما هي تحدياتك؟ أين تحصل معركتك بشكلٍ خاصٍّ؟ وما أكثر أمرٍ يجذبك في نظام العالم ويعرّضك للتجربة؟

---

---

---

---

---

٣. يوحنا ١٧: ١٣-١٨. ما معنى «في» العالم، ولكن ليسوا «من» العالم؟

---

---

---

---

---

٤. حين تفكّر برحلتك الروحية عبر السنتين الماضيتين، ما النواحي التي كان الله يعمل فيها لتغييرك؟

---

---

---

---

---

## امثل أمام الله

اقرأ المقطع التالي للمجموعة.

إِذَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَشَجَّعَ جِدًّا لِيْكَ تَتَحَفَّظَ لِالْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيْعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَمَلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا لِيْكَ تُفْلِحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ. لَا يَبْرَحُ سَفْرُ هَذِهِ الشَّرِيْعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيْكَ تَتَحَفَّظَ لِالْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ. أَمَا أَمَرْتُكَ؟ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.

يشوع ١: ٧-٩

في تفكيرك بتجديد ذهنك، ما أكثر أمر في هذا المقطع يبرز أمامك؟ ما المبادئ والممارسات التي تراها في هذا المقطع والتي تساعدك في ما يتعلّق بتجديد ذهنك؟

---

---

---

---

---

## عِش الحياة في مجتمع

نتعرّض باستمرار لهجومٍ من نظام العالم. ماذا يمكنكم أن تعملوا لدعم وإعانة بعضهم بعضاً في المعركة لتكونوا منفصلين عن العالم؟

---

---

---

---

---

## كُن في مهمة إرسالية

كيف يمكننا أن نحمي عائلاتنا من الضرر الذي يمكن أن يتسبب به نظام العالم؟ كُن عملياً ومحدّداً.

---

---

---

---

---

## نشاط شخصي إضافي

يأتي الإلهام من سماع كلمة الله. ينمو الحافز بمناقشة كلمة الله. يحدث التغيير حين تدرس كلمة الله لأجل نفسك.

إن كنت ترغب بأن «تسرّع» نموّك، فاليك واجب يمكنك إتمامه في البيت وحدك. تصبّح قناعاتنا أقوى حين نبحت في الكتاب المقدّس ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك في تحصيل أعظم فائدة من هذا التدريب، فكّر بأن تجد لك شريكاً في المجموعة سيلتزم بعمل هذا الواجب هذا الأسبوع. اتفقا على أنكما بعد أن يتمم كل واحد منكما هذا الواجب ستتواصلان هاتفياً لتقضيا عشر دقائق تتحدّثان فيها عما تعلمتا وما ستطبّقانه.

## امثل أمام الله يومياً

١. اقرأ يعقوب ٤: ٤-١٠ بحرص وروية.

أَيُّهَا الرُّنَاهُ وَالزَّوَانِي، أَمَا تَعَلَّمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ. أَمْ تَتَنَبَّأُونَ أَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ بَاطِلًا: الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا يَشْتَاقُ إِلَى الْخَسَدِ؟ وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ: «يُقَاوِمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً.»

فَاخْضَعُوا لِلَّهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبَ مِنْكُمْ. اِقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. تَقُوا أَيْدِيَكُمْ  
أَيْهَا الْخُطَاةُ، وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّأْيَيْنِ. اكْتَسِبُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا. لِيَتَحَوَّلَ ضِحْكُكُمْ إِلَى  
نُوحٍ، وَفَرَحُكُمْ إِلَى غَمٍّ. اتَّضَعُوا قُدَّامَ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ.

يعقوب ٤: ٤-١٠

٢. اقرأ المقطع وضع دائرة حول كل المواقف والإجراءات التي يمكننا  
أخذها للبقاء منفصلين عن العالم.

---

---

---

٣. برأيك، لماذا يستخدم الله لغة قوية وقاسية في الآية ٤ في  
الحديث عن «محبة العالم»؟

---

---

---

٤. ما الذي تشعر أن الله يرغب بأن يقوله لك في هذا المقطع؟

---

---

---

## عش الحياة في المجتمع

تناقش مع عائلتك أو صديق مقرب لك عن موضوع هذا الأسبوع. افض بعض الوقت في الحديث عن تأثير وسائل الإعلام على حياتنا، وكيف ينبغي لنا كأتباع للمسيح أن نتعامل ونتجاوب معها.

## كُن في مهمة إرسالية

هل ثمة ناحية ساومت فيها أو أضرت فيها لشهادتك عند غير المؤمنين؟ وبكلمات يعقوب ٤، هل حصل انقسام في ولائك ما بين الله والعالم؟ افض بعض الوقت في الصلاة والتفكير بهذه الأسئلة، ثم تجاوب بطاعة مع ما يعلنه الله لك.



## الجلسة الرابعة

كيف يمكنك أن تستوعب ذاتك الحقيقية





## شاهد الفيديو واملاً الفراغات أثناء المشاهدة

شاهد الجلسة الرابعة واكتب ملاحظتك في الفراغات المتاحة أدناه.

ثلاثة أسئلة نوجّهها إلى أنفسنا:

١. من أنا؟ (الهوية)

٢. إلى ماذا أنتمي؟ (الشعور بالأمان)

٣. ماذا يُفترض بي أن أفعل؟ (الأهمية)

- ما سبب صعوبة الإجابة عن هذه الأسئلة؟

٨ وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الإِلهِ مَاشِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَاخْتَبَأَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الإِلهِ فِي وَسَطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. ٩ فَنَادَى الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟» ١٠ فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ.» ١١ فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟» ١٢ فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِيَ هِيَ أَعْطَتْني مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ.» ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ لِلْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ عَرَّتْني فَأَكَلْتُ.»

تكوين ٣ : ٨-١٣

- العوائق الثلاثة أمام الإجابات الصائبة

١. الخوف النابع من \_\_\_\_\_

٢. الاختباء النابع من \_\_\_\_\_

٣. اللوم النابع من \_\_\_\_\_

إجابات الله عن هذه الأسئلة - رومية ١٢: ٣-٨

١. من أنت؟ (الآية ٣)

فَإِنِّي أَقُولُ بِالتَّعَمَّةِ الْمُعْطَاةِ لِي، لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لَا يَرْتَبِي فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَبِي، بَلْ يَرْتَبِي إِلَى التَّعَقُّلِ، كَمَا قَسَمَ اللهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَارًا مِنَ الإِيمَانِ. (الآيات ٣)

الأمر: فكّر بنفسك \_\_\_\_\_

## ٢. إلى ماذا تنتمي؟ (الآيتان ٤-٥)

فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ، هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ.  
(الآيتان ٤-٥)

السبب: لك \_\_\_\_\_ عليك تميمه.

## ٣. ماذا يُفترَضُ بك أن تفعل؟ (الآيات ٦-٨)

وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبٌ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النُّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: أَنْبُوَّةٌ فَبِالنُّسْبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ، أُمَّ خِدْمَةٌ فِي الْخِدْمَةِ، أُمَّ الْمُعَلِّمُ فِي التَّعْلِيمِ، أُمَّ الْوَاعِظُ فِي الْوَعْظِ، الْمُعْطِي فَبِالسَّخَاءِ، الْمُدَبِّرُ فَبِالْجَهَادِ، الرَّاحِمُ فَبِالسَّرُورِ.  
(الآيات ٦-٨)

الممارسة: اكتشف و \_\_\_\_\_ موهبتك الروحية.

## لا تنس من أنت حقاً؟

١. خلقك الله بشكلٍ فريد.

– أنت \_\_\_\_\_ . (مزمو ١٣٩: ١٣-١٤)

٢. ضمك الله إلى عائلته.

– أنت \_\_\_\_\_ . (أفسس ٣: ١٩-٢٢)

٣. منحك الله قدراتٍ ومواهبٍ لتتمم مقصده.

– أنت \_\_\_\_\_ . (أفسس ٢: ١٠)

## أسئلة تختصّ بالتطبيق الشخصي

١. على سُلّم من ١ إلى ٥، ما مدى دقة تفكيرك بنفسك؟ لماذا؟ لم لا؟

---

---

---

---

---

---

٢. على سُلّم من ١ إلى ٥، ما طبيعة علاقتك بالمؤمنين الآخرين؟ لماذا؟ لم لا؟

---

---

---

---

---

---

٣. ما هي موهبتك الروحية الأساسية؟ ماذا تحب أن تعمل وسط شعب الله، وترى أن عملك هذا يساعد الآخرين ويشجّعهم؟

---

---

---

---

---

---

٤. ما «الخطوة التالية» التي تشعر أن الله يريدك أن تأخذها لتطوير تقييم ذاتي أكثر تعقلاً؟

---

---

---

---

---

---

مفتاح الإجابات

العوائق الثلاثة: العار، عدم الأمان، الإنكار  
إجابات الله: بشكلٍ صحيح ودقيق، دور، استخدم  
لا تنس: ثمين، مقبول، مهمّ

## تحدّثوا عن الأمر

١. ماذا كانت الرسائل التي سمعتها من والديك والتي شكّلت نظرتك إلى نفسك أو ساهمت في تشكيلها؟

---

---

---

٢ إذ تفكّر بحياتك الماضية، تحدّث عن ظرفٍ فيه أثّرك أحدهم تكلم بكلمات بركة وتأكيد على حياتك.

---

---

---

٣. خوضوا كمجموعةٍ في نقاش تقدّمون فيه قائمة من التصريحات الصحيحة عن هوياتكم في المسيح. ولبدء هذا الأمر، انظروا إلى رومية ٨ وأفسس ١: ٣-١٤.

---

---

---

## امثل أمام الله

اقرأ مزمور ١٣٩: ١-٦ بصوتٍ مسموعٍ أمام المجموعة. ما الأمر الأكثر لفتاً لنظرك في هذا المقطع؟ لماذا؟

---

---

---

## عش الحياة في المجتمع

تقول أفسس ٤: ١٦: «فيه يماسك الجسد كله ويلتحم بفضل جميع المفاصل التي تقوم بحاجته، حتّى إذا قام كلُّ جزءٍ بعمله الخاصّ به، نما الجسد كله وتكامل بنيانه بالمحبة» (الترجمة العربية المشتركة).

اقضِ بعض الدقائق تحدّث فيها عن الطريقة التي بها ترى أفراد المجموعة الآخرين. ما الذي يجيدونه؟ كيف ترى إسهامهم؟ أين تراهم في جسد المسيح؟

اذكر بعض الاستراتيجيات التي تستطيع أن تستخدمها لضمان حصول أولادك (أو أحفادك) على إحساس سليم بـ«الهوية»؟ وحتّى إن لم يكن لديك أولاد، يمكنك أن تلاحظ الأمر في أولاد عائلتك الممتدة أو في الكنيسة.

## نشاط شخصي إضافي

يأتي **الإلهام** من سماع كلمة الله. ينمو **الحافز** بمناقشة كلمة الله. يحدث **التغيير** حين تدرس كلمة الله لأجل نفسك.

إن كنت ترغب بأن «تسرّع» نموّك، فأليك واجب يمكنك إتمامه في البيت وحدك. تصبّح قناعاتنا أقوى حين نبحث في الكتاب المقدّس ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك في تحصيل أعظم فائدة من هذا التدريب، فحُر بأن تجد لك شريكاً في المجموعة سيلتزم بعمل هذا الواجب هذا الأسبوع. اتّفقا على أنكما بعد أن يتمّ كل واحدٍ منكما هذا الواجب ستتواصلان هاتفياً لتقضيا عشر دقائق تتحدّثان فيها عما تعلّمنا وما ستطبّقانه.

## امثل أمام الله يومياً

١. اقرأ المقطع التالي من أفسس ١ بحرص وروية.

مُبَارَكُ اللهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ، كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قُدَامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ، إِذْ سَبَقَ فَعَيْنَنَا لِلتَّبَنِّي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ، لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ، الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ، غُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ، الَّتِي أَجْرَلَهَا لَنَا بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَفِطْنَةٍ، إِذْ عَرَفْنَا بِسِرِّ مَشِيئَتِهِ، حَسَبَ مَسَرَّتِهِ الَّتِي قَصَدَهَا فِي نَفْسِهِ، لِتُدْبِرَ مِلءَ الْأَزْمِنَةِ، لِيَجْمَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، فِي ذَاكَ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا نَلْنَا نَصِيبًا، مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ، لِنَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ، نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ. الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنْجِيلَ خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمُوَعِدِ الْقُدُوسِ، الَّذِي هُوَ عَرْبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ الْمُقْتَنَى، لِمَدْحِ مَجْدِهِ.

أفسس ١: ٣-١٤

٢. اقرأ هذا المقطع وضع دائرة حول كل بركة روحية لدينا في المسيح.

٣. والآن، انظر ثانية إلى المقطع، وضع خطاً تحت كل اسم لله أو ضمير يشير إليه. هويتنا راسخة بثبات في العمل الصالح الذي أتمه الله.

٤. ما الذي تشعر أن الله يريد أن يقوله لك من خلال هذا المقطع؟

---



---



---



---



---



---



---



---

اقبل تحدّي هذا الأسبوع الذي هو كتابة رسالة أو رسالة بالبريد الإلكتروني تُبارك بها شخصاً تعرفه. ذكّره بمن هو في المسيح. بل وربما يكون جيداً أن تشاركه ببعض هذه الآيات من أفسس التذكيره بما في فكر الله بشأنه.

تقول أفسس ٢: ١٠

«لأنّنا نحنُ عمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ،  
قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا.»

حين تكون شاعراً بالأمان بحقيقة أنك تحفة الله الثمينة حقاً، يمكنك أن تتوقّف عن التركيز على نفسك، وتبدأ في التركيز على الآخرين.

خطّ هذا الأسبوع لمساعدة أناس في أن يعرفوا أنّهم مخلوقون خُلِقَ عظمة. ابحث عن فرص خلال الأسبوع لتقول للناس فيها:

«أنا مسرور فعلاً أن الله خلقك بهذا الشكل. أنت هبة لي منه.» وإن كنت والداً، فاسع لأن تعمل هذا مع أولادك.



# الروحانية الصحيحة

عيش الحياة المسيحية بحسب رومية ١٢

تشيب إنجرام

12

CHIP INGRAM

## الجلسة الخامسة

كيف تختبر الحياة في المجتمع الأصيل



## شاهد الفيديو واملأ الفراغات أثناء المشاهدة

شاهد الجلسة الخامسة واكتب ملاحظاتك في الفراغات المتاحة أدناه.

كيف تختبر الحياة في المجتمع الأصيل - رومية ١٢: ٩-١٣

### مُقدِّمة

لماذا يتعرّض المسيحيون المخلصون والأصيلون لأن «يعلقوا روحياً؟» فهم يحبون الله، ويريدون أن ينمووا، وقد اختبروا مقداراً من التغيير الروحي، ولكنهم «توقفوا» اصطدموا بسقف روحي لا يمكنهم تجاوزه. فتبدو بعض العادات أنها لا تتغير. والمحاولات الجادة في إعادة التكريس والالتزام لا تستمرّ إلا وقتاً قصيراً.

ماذا تفعل حين تشعر أنك عالق روحياً؟

### المبدأ:

أعظم بذرة في أعظم تربة لا يمكن أن تنمو في البيئة غير المناسبة.

\_\_\_\_\_ - يتطلب بيئة روحية مُحدّدة تماماً. (يوحنا ٣: ٣٤-٣٥)

\_\_\_\_\_ - خدمة يسوع في بناء تلاميذ يتطلب بيئة محدّدة. (مرقس ٣: ١٣-١٤)

\_\_\_\_\_ - الكنيسة الأولى وتأثيرها تؤكّد الحاجة إلى بيئة مُحدّدة.

\_\_\_\_\_ - الكنيسة في الماضي والحاضر يؤكّد الحاجة إلى بيئة مُحدّدة من أجل النمو والتغيير الروحيين.

\_\_\_\_\_ = البيئة الروحية

الشكل الذي يتّخذه هذا النظام هو \_\_\_\_\_

نقطة تمييز مهمة: المجموعات الصغيرة ≠ المجتمع الأصيل

## المبدأ:

ينبغي أن نخرط في البيئة الروحية للمجتمع الأصيل من أجل حصول النموّ الروحي.

## السؤالان الكبيران:

١. ما هو المجتمع الأصيل؟

٢. كيف يتم تحقيقه؟

يتحقّق المجتمع الأصيل حين ... (رومية ١٢: ٩-١٣)

بالطريقة الصحيحة (الآيتان ١٢-١٣)	لغاية صحيحة (الآية ١١)	تلبّي احتياجات حقيقية (الآية ١٠)	ذاتك الحقيقية (الآية ٩)
--	---------------------------	--	----------------------------

**ذاتك الحقيقية** – ليست \_\_\_\_\_ لنفسك (الآية ٩)

**الأصالة:** «المحبة فلتكن بلا رياء.»

**النقاء:** «كونوا كارهين للشّر، ملتصقين بالخير.»

**تلبّي احتياجات حقيقية** – لا الاحتياجات \_\_\_\_\_ لنفسك (الآية ١٠)

**الإخلاص:** «وادين بعضكم بعضاً بالمحبة الأخوية.»

**التواضع:** «مقدمين بعضكم بعضاً في الكرامة.»

**للسبب الحقيقي الصحيح** – ليس \_\_\_\_\_ الناس (الآية ١١)

**الدافع:** «غير متكاسلين في الاجتهاد، حارين في الروح، عابدين الرب.»

**الأسلوب:** الخدمة الأصيلة في ملكوت الله تتميّز بـ:

- الاجتهاد
- الإجادة
- الحرارة
- الشغف

بالطريقة الصحيحة - ليس ب\_\_\_\_\_ نا (الآية ١٢-١٣)

### التركيز على ما هو فوق:

«فرحين في الرجاء، صابرين في الضيق، مواظبين على الصلاة.»

### التركيز على الأعمال الخارجية:

«مشاركين في احتياجات القديسين. عاكفين (ساعين بجد) على إضافة الغرباء.»

### ما سبب أهمية المجتمع الأصيل بالنسبة ليسوع؟

«وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ، لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.»

يوحنا ١٧: ٢٠-٢١

#### مفتاح الإجابات

مقدمة: أمر يسوع، مثال، ممارسات، تاريخ  
البيئة الروحية: المجتمع الأصيل، المجموعات الصغيرة  
المجتمع الحقيقي: انعكاساً، السطحية، لإرضاء، قوتنا

## أسئلة تختص بالتطبيق الشخصي

١. تحدّث عن مرّة اختبرت بها المجتمع الحقيقي مع إخوة وأخوات في المسيح. (ما الذي جعل هذا الأمر ذا خصوصية بالنسبة لك؟)

---

---

---

٢. تحدّث عن ظرفٍ كان رياء مسيحيّ فيه حجر عثرة ومعطلاً لك.

---

---

---

٣. لماذا ترى أن الأصالة مهمة جداً في العلاقات؟ هل تكمن أهميتها في إظهار حقيقة المسيح للآخرين؟

---

---

---

٤. ما الفرق بين «الاحتياجات الحقيقية» والاحتياجات السطحية؟ كيف يلعب الدافع دوراً مهماً في سدّ الاحتياجات «الحقيقية»؟

---

---

---

٥. ما خطوة الإيمان/ الطاعة التي تحتاج لأن تأخذها لبناء مجتمع أصيل لنفسك ولشخص آخر من أجل أن نكون استجابة صلاة يسوع في يوحنا ١٧؟

---

---

---

## تحدّثوا عن الأمر

١. متى اختبرت مجتمعاً أصيلاً وحقيقياً مع إخوتك وأخواتك في المسيح؟

---

---

---

٢. اقرأ رومية ١٢: ٩-١٣. في ضوء هذا المقطع، ما الخطوة التي ترى أن مجموعتك بحاجة لأن تأخذها للانتقال من كونها مجموعة صغيرة جيّدة إلى مجتمع حقيقي أصيل عظيم؟

---

---

---

٣. اقرأ فارس سبعة أسئلة تمثّل امتحاناً للمجتمع الأصلي والحقيقي. باستخدامك هذه الأسئلة السبعة كمقياس، ماذا تقول عن اختبار المجتمع الحقيقي والأصيل؟ أي من هذه الأسئلة السبعة هو الأكثر غياباً في حياتك؟

---

---

---

---

---

---

٤. ما مدى إعاقة «الانشغال» لك في أن تختبر المجتمع الحقيقي والأصيل؟ ما الذي ترى أنه ينبغي أن يتغيّر لتختبر مجتمعاً أصيلاً وحقيقياً؟

---

---

---

## امثل أمام الله

تقول عبرانيين ١٠: ٢٤-٢٥:

«وَلِنُلاحِظَ بَعْضُنَا بَعْضًا لِلتَّخْرِيبِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمِ عَادَةَ، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ.»

ما أكثر أمر يلفت انتباهك في هاتين الآيتين؟ ما الأفكار التي يقدمها هذا المقطع والتي يمكنها أن تساعدك في اختبار وعيش مجتمع حقيقي وأصيل؟

---

---

---

---

---

---

## عش الحياة في مجتمع

ماذا يمكنكم كمجموعة أن تعملوا لخلق بيئة آمنة يمكن لأعضاء المجموعة أن يكونوا فيها على طبيعتهم ويخلعوا أقنعتهم؟ ومن الناحية الأخرى، ما الأمور التي تجعل المجموعة تشعر بعدم الأمان؟

---

---

---

---

---

---

## كُن في مهمة إرسالية

بحسب رومية ١٢: ٣، إحدى سمات المجتمع الحقيقي هي التركيز على خارج الذات. نحن نمارس الضيافة، والتي تعني حرفياً «ملاحقة الغرباء». قررنا كمجموعة عمل برنامج يهدف إلى خدمة شخص ما في مجتمعكم. يمكن أن يكون هذا الشخص أرملةً تسكن في الحي، أو عائلة فقد معيّلها وظيفته، أو أمّ تربي أولادها وحدها، أو شخص مُشرد. اقصوا دقائق في طرح الأفكار المختلفة وفي وضع خطة. تذكّر كلمات يعقوب ١: ٢٧:

«الذِّيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ اللَّهِ الْآبِ هِيَ هَذِهِ: افْتِقَادُ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ فِي ضَيْقَتِهِمْ، وَحِفْظُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِلَا دَنْسٍ مِنَ الْعَالَمِ.»

## نشاط شخصي إضافي

يأتي **الإلهام** من سماع كلمة الله. ينمو **الحافز** بمناقشة كلمة الله. يحدث **التغيير** حين تدرس كلمة الله لأجل نفسك.

إن كنت ترغب بأن «تسرّع» نموّك، فأليك واجب يمكنك إتمامه في البيت وحدك. تصبح قناعاتنا أقوى حين نبحث في الكتاب المقدّس ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك في تحصيل أعظم فائدة من هذا التدريب، فُكّر بأن تجد لك شريكاً في المجموعة سيلتزم بعمل هذا الواجب هذا الأسبوع. اتّفقا على أنكما بعد أن يتمّ كل واحدٍ منكما هذا الواجب ستتواصلان هاتفياً لتقضيا عشر دقائق تتحدّثان فيها عما تعلّمتا وما ستطبّقانه.

## امثل أمام الله

١. اقرأ بحرص قصّة صداقة داود ويوناثان المدوّنة في اصموئيل ١٨: ٣-٤؛  
١٩: ٤-٥؛ ٢٠: ١-٤٢.



٢. يخبرنا اضموئيل ١٨: ٣ أن داود ويوناثان قطعاً «عهداً» معاً. ما الذي يبدو في عالم اليوم مشابهاً لعمل عهد صداقة مع شخص ما؟

٣. بينما تقرأ هذه المقاطع الكتابية، ضع خطأً تحت العمل الذي يعبر عن صداقة حقيقية ومُضحّية بين هذين الرجلين.

٤. اكتب قائمة بسمات الصداقة العظيمة (المجتمع) التي تمثلها تلك الأعمال.

---

---

---

---

---

---

## عِش الحياة في مجتمع

اكتب في هذا الأسبوع رسالة إلى شخصٍ مثَّل نوعاً من المجتمع الحقيقي والأصيل في حياتك. أخبره عن ما عنته صداقته لك وكيف أثرت حياتك بك.

## كُنْ في مهمة إرسالية

فكّر بشخصٍ ترغب بأن تعرفه بشكلٍ أفضل قليلاً. بادر في أن تجتمع معه.



## الجلسة السادسة

كيف تتغلب على الشر الذي يستهدفك



## شاهد الفيديو واملأ الفراغات أثناء المشاهدة

### شاهد الجلسة السادسة واكتب ملاحظتك في الفراغات المتاحة أدناه

#### كيف تتغلب على الشر الذي يستهدفك - رومية ١٢: ١٤-٢١

**مُقدِّمة** - «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعِينِكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيَمْطِرُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ. لِأَنَّهُ إِنْ أَحَبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيُّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.»

متى ٥: ٤٣-٤٨

#### صيرورتك مسيحياً بحسب رومية ١٢ ليس صعباً ...

إنه .....

#### مراجعة مهمة: المسيحي بحسب رومية ١٢

١. أوامر رومية ١٢ هي استجابة إيمان منا نحو رومية ١-١١، أي نحو نعمة ورحمة الله علينا ونحننا.

٢. مسيحيو رومية ١٢ يركِّزون على ..... لا القوانين أو النشاط الديني.

٣. أسمى أهداف مسيحيي رومية ١٢ هو .....

محبة الله من خلال الحياة المسلمة له

رفض محبة وعود العالم الكاذبة

محبة أنفسنا كما خلقنا الله

محبة المؤمنين الآخرين من خلال الخدمة المضحية

محبة أعدائنا بالرّد على الشر بالخير بقوة تفوق الطبيعة

### **الاستجابة للشر بطريقة فائقة للطبيعة:**

« باركوا على الذين يضطهدونكم. باركوا ولا تلعنوا. فرحوا مع الفرحين وبكاء مع الباكين. مهتمّين بعضكم لبعض اهتماماً واحداً، غير مهتمّين بالأمر العالوية بل منقادين إلى المتضعين. لا تكونوا حكماء عند أنفسكم. لا تجازوا أحداً عن شرّ بشرّ. معتنين بأمر حسنة قدام جميع الناس. إن كان ممكناً فحسب طاقتكم سالموا جميع الناس. لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأعباء، بل أعطوا مكاناً للغضب، لأنه مكتوب: لي النعمة أنا أجازي يقول الرب فإن جاع عدوك فأطعمه. وإن عطش فاسقه. لأنك إن فعلت هذا تجمع جمر نار على رأسه. لا يغلبنك الشر بل اغلب الشرّ بالخير.»

---

رومية ١٢: ١٤-٢١

## استجابة رومية ١٢ نحو الهجوم الشخصي:

**الأمر:** «\_\_\_\_\_ على الذين يضطهدونكم.»

- الغفران

- التوحد

- التعامل

**النهي:** «لا\_\_\_\_\_ أنفسكم.»

- الانتقام للذات استجابة يُمنع شعب الله منها. - رومية ١٢: ١٧-١٨

- ثمة سببان بالغ الأهمية لمنع الانتقام للذات - رومية ١٢: ١٩-٢٠

١. يختص دور الله في \_\_\_\_\_

٢. وسيلة غير فعّالة في تحقيق \_\_\_\_\_

**النتيجة فوق الطبيعية:** \_\_\_\_\_ يغلب الشر- رومية ١٢: ٢١

مفتاح الإجابات

صيرورتك مسيحياً بحسب رومية ١٢: مستحيل

مراجعة مهمة: العلاقات، المحبة

الاستجابة: باركوا، تنتقموا، القضاء والحكم، السلام

النتيجة: الخير

## أسئلة تختص بالتطبيق الشخصي

١. كيف ينبغي أن نستجيب للهجوم الشخصي والظلم الذي يلحق بنا بحسب رومية ١٢: ١٤-٢١؟ كيف يختلف هذا عن القضايا المدنية وتجاوز القانون؟

---

---

---

٢. كيف يجسد يسوع مفهوم الانتصار على الشرّ بالخير في حياته؟ في موته؟

---

---

---

٣. من الشخص (الأشخاص) أو ما الظروف التي في حياتك (من الماضي أو الحاضر) التي واجهت فيها وأمامها صعوبة كبيرة في أن «تبارك»، كما تُعرّف البركة في هذا المقطع؟ ما سبب صعوبة الغفران الحقيقي، بل ومباركة الذين جرحونا عميقاً؟

---

---

---

٤. ما الفهم العميق الذي حصلت عليه لمساعدتك في التعامل مع الشر والظلم الذي تعرّضت له في الماضي؟ ما خطوتك الأولى في الانتصار على الشر بالخير؟ ما الذي يمكن أن يساعد في أخذ هذه الخطوة الأولى وفي أن تحافظ على التزامك تجاه الله؟

---

---

---

الروحانية الصحيحة هي محبة الله ومحبة النَّاس كل الوقت.

### مراجعة رومية ١٢

١. العلاقة بالله ... التسليم لله
٢. العلاقة بنظام العالم ... الانفصال عن قِيم العالم
٣. العلاقة بالذات ... التقييم الواعي للذات
٤. العلاقة بالمؤمنين ... الخدمة بمحبة
٥. العلاقة بغير المؤمنين ... الاستجابة الفائقة للطبيعية تجاه الشر بالخير

### تحدَّثوا عن الأمر

١. ماذا يمكن أن يحدث لو أننا وكل من نعرفهم كانوا مسيحيين بحسب رومية ١٢؟

---

---

---

٢. بالنسبة لك شخصياً، كيف غيَّرت سلسلة رومية ١٢ هذه منظورك بشأن الحياة المسيحية؟ ماذا سيكون تأثيرها على الطريقة التي تحيا بها؟

---

---

---

والآن، لنقُض بعض الدقائق ننتقل فيها إلى درس هذا الأسبوع حول الانتصار على الشر بالخير.

٣. حينَ كانَ يوسفُ يتحدَّثُ إلى إخوته، قالَ لهم: «أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا.» هلَ يمكنكُ أنَ تفكِّرَ بوضعِ أوَ ظرفٍ في حياتكُ كانَ مؤلماً، ولكنَّ اللهَ استخدمه في النهايةِ لأجلِ الخيرِ؟

---

---

---



٤. ربما قادَ تعليمُ اليومِ إلى طفوِّ أمرِ مؤلِمٍ تواجهه هذه الأيامُ في حياتك. لا تخفِ من أنَ تطلبَ من مجموعتكِ أنَ تصليَ لأجلِك. لستَ مضطراً لأنَ تخبرَ بكلِ التفاصيلِ، ولكنَّك تحتاجُ لصلاةِ أصدقائكِ المؤمنينِ ودعمهم. اقبضِ كلَّ ما تحتاجُ إليه من وقتٍ في الصلاةِ لأجلِ الذينَ في مجموعتكِ الذي لديهمِ جروحُ ناتجةٌ عن العلاقاتِ.

## امثل أمام الله يومياً

نقرأ في كولويسي ٣: ١٣:

«مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ شَكْوَى. كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا.»

ماذا تعني الكلمة «احتمال» في ما يختص بأخطاء الآخرين؟ كيف يساعدك تذكرك لغفران الله في رحلتك في منح الغفران للآخرين؟

---

---

---



## عش الحياة في مجتمع

اذكر بعض الطرق العملية التي يمكنك فيها أن «تجمع جمر نار»  
(رومية ١٢: ٢٠) على رأس شخص جرحك؟

---

---

---

## كُن في مهمة إرسالية

ارجع إلى متّى ٥: ٤٣-٤٨ واقراءه ثانية. كيف يمكن للغفران ومباركة  
الذين يؤذوك أن تكون وسيلة في اجتذاب الناس إلى المسيح؟

---

---

---

## نشاط شخصي إضافي

يأتي **الإلهام** من سماع كلمة الله. ينمو **الحافز** بمناقشة كلمة الله.  
يحدث **التغيير** حين تدرس كلمة الله لأجل نفسك.

إن كنت ترغب بأن «تسرّع» نموّك، فأليك واجب يمكنك إتمامه في  
البيت وحدك. تصبّح قناعاتنا أقوى حين نبحث في الكتاب المقدّس  
ونكتشف الحق بأنفسنا. ولمساعدتك في تحصيل أعظم فائدة من  
هذا التدريب، فُكّر بأن تجد لك شريكاً في المجموعة سيلتزم بعمل  
هذا الواجب هذا الأسبوع. اتّفقا على أنّكما بعد أن يتمّ كل واحدٍ  
منكما هذا الواجب ستتواصلان هاتفياً لتقضيا عشر دقائق تتحدّثان  
فيها عما تعلّمتا وما ستطبّقانه.

## امثل أمام الله يومياً

١. اقرأ متى ١٨: ٢١-٣٥ بحرص وروية. حاول أن تشعر بما تشعر به كل شخصية من شخصيات القصة.

ثم اقرأ المقطعين التاليين من أفسس ٤.

إِعْضِبُوا وَلَا تُخْطِئُوا. لَا تَعْرُبِ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ، وَلَا تُعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَانًا.

أفسس ٤: ٢٦-٢٧

لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً رَدِيَّةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ كُلُّ مَا كَانَ صَالِحًا لِلْبُنْيَانِ، حَسَبَ الْحَاجَةِ، كَيْ يُعْطِيَ نِعْمَةً لِلْسَامِعِينَ. وَلَا تَحْزَنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسِ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ. لِيُرْفَعْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَعَظَبٍ وَصِيَاحٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ. وَكُونُوا لُطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَّسِمِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ.

أفسس ٤: ٢٩-٣٢

٢. تحدّر الآية ٢٧ من أن نعطي «مكاناً» (موطئ قدم) لإبليس في حياتنا. كيف يمكن أن تكون صورة «موطئ القدم» صورة إيضاحية ممتازة لغضبنا وعدم الغفران؟

---

---

---

٣. كيف يعطي غضبنا وعدم غفراننا إبليس موطئ قدم في حياتنا؟

---

---

---

٤. بالاعتماد على هذا المقطع، اكتب قائمة بالأمر التي يخبرنا بولس بالأمر التي نخبرنا بأن نعملها.

لا تعمل	اعمل
١. لا كلام رديء	١. ابنوا بعضكم بعضاً
٢. _____	٢. _____
٣. _____	٣. _____
٤. _____	٤. _____
٥. _____	٥. _____

٥. إن كان لديك شخصٌ تحتاج لأن تغفر له، فاجلس مع الله وحدك في هذا الأسبوع، وكتب قائمة بالأشياء التي آذاك بها هذا الشخص. ثم انظر إلى القائمة نقطةً بعد الأخرى، واختبر أن تغفر لذلك الشخص كل تلك الإساءات. قرّر أن تطلق وتغفر لأن تحيا آلامك وجروحك ثانية.

## عش الحياة في مجتمع

إن كنت في وضع تسعى فيه لمعالجة أذى أو نزاع تعرّضت له في العلاقات، فاطلب من صديق لك أن يساعدك في هذه الرحلة. اطلب منه أن يصلّي لأجلك، وأن يراقب ممارستك لـ«البركة لا اللعنة».

## كن في مهمة إرسالية

ليس من شيءٍ نبيل بشكلٍ خاصٍ في محبتنا لمن يحبوننا. يقول يسوع إن «العشارين» يفعلون هذا. في هذا الأسبوع، اخرج من مسار مشاعرك الاعتيادية وأحبب شخصاً في عالمك يصعب أن يحبّ، واطلب من الله أن يعطيك قدرةً في قلبك على أن تحبّ ذلك الشخص محبةً غير مشروطة.

## تقييم الوضع الصحي للروحانية الصحيحة

إذ نقرب من نهاية دراسة «الروحانية الصحيحة»، ربما حان الوقت لتقييم ما على مجموعتك أن تعمله تالياً. هذا التقييم للوضع الصحي للروحانية الصحيحة أداة ممتازة تساعدك في اكتشاف ما على مجموعتك أن تركز عليه وتوجّه إليه عناية واهتماماً.

اطلب من كل شخص في المجموعة أن يملأ التقييم، ثم اعقد اجتماعاً للمجموعة تناقشون فيه النتائج وما تمّت كتابته. يُفترض أن يساعد هذا الأمر كلّ واحدٍ في مجموعتك، ولكنّ ينبغي أن يخبرك أيضاً بشأن المنهاج الدراسي الذي ستدرسه المجموعة تالياً. بناءً على الفئات الخمسة في التقييم، أوصينا ببعض المناهج في نهاية هذا الدليل الدراسية يمكن لمجموعتك أن تفكر بدراستها.

**”قيّم وضعك  
الصحي الروحي  
في الصفحات التالية“**



## تقييم الوضع الصحي للروحانية

### التسليم لله: إعطاء الله الأمر الذي يريده أكثر من أي شيء آخر

إرضاء الله في حياتي هو أولى أولوياتي.  
أعتمد على الله في كل نواحي حياتي.  
ليس في حياتي شيء لم أسلمه لله (لا أمنو شيئاً عن الله).  
أقضي يوماً ووقت عبادة شخصية لله.  
لدي رغبة عميقة بأن أقضي الوقت في محضر الله.  
ليس في طبيعتي سوى القليل مما لا يعكس صورة المسيح.  
لدي شعور غامر بروعة وعظمة الله حتى حين لا أشعر بحضوره.  
طريقة تعاملتي مع المال تظهر أنني أفكر بالله أكثر من تفكيري بنفسي.

### الانفصال عن قيم العالم: الحصول على قصد الله لحياتك

وجدتُ أن حياة الصلاة لديّ غيّرت الطريقة التي بها أرى العالم وأتفاعل معه.  
أكتشف أنني آخذ قرارات أفضل بعمل ما هو صائب حين أكون معرّضاً لعمل ما هو خاطئ.  
أسمح لكلمة الله بأن تقود أفكاري وتغيّر أعمالي.  
ألاحظ أكثر فأكثر تزايد عدم رغبتني بالأشياء المادية.  
أرى مزيداً من النقاوة الجنسية في حياتي.  
أعطيُ الله أن يتسلّط على مساعيّ المهنية وطموحاتي في الحياة.  
أتأمل وأحفظ الآيات الكتابية كممارسة طبيعية في حياتي.

### التقييم الواعي للذات: استيعاب ذاتك الحقيقية

لديّ ثبات في السعي إلى امتلاك العادات التي تساعدني في أن أتمثّل بالمسيح.  
أنا منفتح وشفاف بصدق ونزاهة بشأن حقيقة ذاتي في تعاملتي مع الآخرين.  
أجد سهولة في السماح لشخص يعرفني بأن يتكلّم بالحق لي وبشأنني.  
ليس في طريقة حديثي أو تعاملتي مع الآخرين ما يجعلني لا أتحدث به معهم شخصياً.  
أنا إنسان نفسه في العلن والخفاء.

## كيف تصفني هذه الجملة؟

عموماً	جزئياً	مطلقاً	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١

المجموع \_\_\_\_\_

٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١

المجموع \_\_\_\_\_

٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١

المجموع \_\_\_\_\_

## تقييم الوضع الصحي للروحانية

### التقييم الواعي للذات: استيعاب ذاتك الحقيقية

"تظهر حياتي أنّ لديّ فهماً كتابياً لهويتي في المسيح.

(الي قيمة أبدية، أنا مقبول بلا شروط، أنا ذو قيمة فريدة)"

اكتشفت موهبتي الروحية الأساسية وأستخدمها.

"أرى أنني أنمو في التواضع.

(لا أرى نفسي أكبر مما أنا ولا أقل مما أنا، ولكنني لا أفكر كثيراً بنفسي)"

### الخدمة في محبة: اختبار الحياة في المجتمع الأصيل والحقيقي

أنا الآن أخدم الله بالموهب والعواطف التي أعطاني إياها.

أتأمل وأفكر باستمرار بكيف يمكن أن يكون لحياتي تأثير في الملكوت.

أتمنّى في سدّ احتياجات الآخرين من دون توقُّع شيءٍ منهم بالمقابل.

القريبون مني يقولون إنّ حياتي انعكاسٌ للعطاء أكثر من الأخذ.

أستخدم باستمرار وقتي ومواردي في الاعتناء باحتياجات الآخرين.

لديّ ارتباط عميق وذو مغزى مع الآخرين في الكنيسة.

أجتمعو باستمرار وانتظام مع مجموعةٍ من المؤمنين لأجل

الشركة والمحاسبة.

أسمح للآخرين بأن يستدوا احتياجاتي في أوقات الضيق والصعوبات.

### التجاوب الفائق للطبيعية تجاه الشر بالخير: التغلب على الشر الذي يستهدفك

أشعر بمسؤولية شخصية بأن أشارك إيماني مع الذين لا يعرفون يسوع.

أنا أسعى بقصد إلى بناء علاقات مع البعيدين عن الله.

أصلي دائماً وبشكلٍ منتظم لأجل الذين لا يعرفون المسيح.

أثق بقدرتي على مشاركة إيماني.

لديّ تأثير جيد في مقاومة الظلم الذي أراه في العالم.

أستطيع أن أسبّح الله في الظروف الصعبة، التي أراها فرصاً لي للنموّ.

أستطيع أن أرى اختباراتي وتجاربي المؤلمة فرصاً لأخدم فيها الآخرين.

أرى أنني صانع سلام مع الذين يؤذونني من داخل جسد المسيح ومن خارجه.

## كيف تصفني هذه الجملة؟

مطلقاً	جزئياً	عموماً
١	٢	٣
١	٢	٣
١	٢	٣

المجموع

١	٢	٣	٤	٥
١	٢	٣	٤	٥
١	٢	٣	٤	٥
١	٢	٣	٤	٥
١	٢	٣	٤	٥
١	٢	٣	٤	٥
١	٢	٣	٤	٥
١	٢	٣	٤	٥

المجموع

١	٢	٣	٤	٥
١	٢	٣	٤	٥
١	٢	٣	٤	٥
١	٢	٣	٤	٥
١	٢	٣	٤	٥
١	٢	٣	٤	٥
١	٢	٣	٤	٥
١	٢	٣	٤	٥

المجموع